

بو مخلب و ناب

يا وِجَل صَبِّ قَدْ بَرَاهُ الشُّوقُ مَا طَابَ
مَا خُوذَ عَقْلَهُ وَ السَّبَبُ بُو حَسَنُ خَلَابِ
مَسْمَايَ خَلِّي لِي سَبِي بُو مَخْلَبِ وَ نَابِ
وَ مَا هَابَ مِثْلِي بِالْهُوَى مَقْبُولَ كَذَابِ
سُبْحَانَ رَبِّي لِي خَلَقَ فِي خَلْقِهِ أَعْجَابِ
يَنْذَابُ يَوْفِي لِي نَطَقَ مَنْطُوقَ جَذَابِ
لِي مَرَجْنِيهِ مَا رَحِمَ بَعْثِيُونَ وَ أَهْدَابِ
مَا مِنْ مَفْرَ لَوْ لِي نَثَرَ فِي دَرْبِهِ أَنْشَابِ
مِيَّاسَ عَوْدِكَ قَدْ زَهَتْ مِنْ فَوْقَهُ أَثْيَابِ
وَ إِجِيبْ لِي هَبْ وَ لَفَى مِنْ عِنْدِكَ أَطْيَابِ
طَبْعَانِ فِي حَبِّكَ خَلِي مِنْ عَوْنِ وَ أَصْحَابِ
وَ أَنْتَ عَلَى مَا قَدْ جَرَى لِلْحَالِ حَرَّابِ
يَخْتَارُ لِي شَكْلُكَ نَهَرَ فِي حَبِّي أَسْبَابِ
لَأَنَّكَ فَرِيدٌ عَصْمِي لِلْمَدْحِ كَسَابِ

بِالْمَلْحِ مَوْقَهُ لِي دَفَقُ سَيَّالِ مَطْبُوبِ
خَلَابِ لَا لَهُ مِنْ مِثْلٍ وَ اَمْعَذَبِ أَقْلُوبِ
إِصْصِيبُ سَالِي لِي نَوَى فِي صَيْدِهِ اسْلُوبِ
لِي قَالَ مِدْرَكَ فِي هَوَى الْأَحْبَابِ مَصِيبِ
مِنْ حَيْثُ خَلِّي بِالْحَسَنِ وَ الزَّيْنِ مَوْهُوبِ
وَ لَوْ لِلْحَدِيدِ آذَانُ تَصْغِي كَانَ بَيِّنُوبِ
مِثْمِيزٍ يَقْصِرُ خَطِي وَ اصْغِيرُ رَعِيبِ
وَ الْحَبُّ يَرْمِي اللَّيْلِي نَشْبَ يَا سَعِيدَ بَكْرُوبِ
إِيْمِيلُ مِيلَهُ لِي خَطَفَ مِنْ قَرْبِكَ أَهْبوبِ
وَ اَبْرَحَ يَذِيذُ الْحَيْلِ شَ الْهَدْمَانِ مَسْلُوبِ
وَ بِالْحَبِّ عَنَتَرُ قَدْ طَبِعَ وَ الْعَوْنُ شَيْبُوبِ
مَا يَرْقُ قَلْبُكَ لِلَّذِي عِيدَانَهُ أَهْدُوبِ
وَ أَخْتَارَكَ أَبْهَى مِنْ ظَهَرَ عَنْ يَوْسُفَ يَنْوَبِ
وَ لَا مِنْ هَوَاكُمُ يَالْظَنَى لِي حَلْ بِي هُرُوبِ

من شعر : محمد بن سيف العتيبة بو بطي

التاريخ : الأربعاء 3-7-1991 م

البحر : الرجزان

التفعيلة : مستفعلن مستفعلن مستفعلن فاع 2 ×